مدرسة سمو الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الابتدائية الإعدادية للبنين

29 سبتمبر – 1 أكتوبر 2025

الموقع
البديع

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلاب
1055

الصفوف الدراسية
1 - 9

الفاعلية العامة
غير ملائـم

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "سمو الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الابتدائية الإعدادية للبنين"، من المدارس ذات الأداء غير الملائم، حيث تظهر مستويات الطلاب وتقدمهم في أغلب دروس المواد الأساسية بمستوى دون المتوقع؛ نتيجة ضعف مهاراتهم الأساسية ومهارات التعلم لديهم، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، وقلة الفرص المتاحة لتعزيز سماتهم الشخصية والقيادية داخل الصفوف وخارجها؛ مما أثر في محدودية تقدمهم أكاديميًا وشخصيًا، خاصة في الحلقة الثانية والمرحلة الإعدادية. ويعزى ذلك إلى تدني فاعلية الإجراءات التعليمية والتقويمية المقدمة، وذلك من حيث غياب منظومة دعم أكاديمي موجه تتناسب واحتياجات الطلاب التعليمية، وتباين جودة إعداد وتصويب الاختبارات والتقويمات المدرسية، فضلًا عن قلة فاعلية الإستراتيجيات التعليمية المقدمة في الدروس؛ كل ذلك يعكس محدودية أثر العمليات الإدارية في إحداث التحسن، بما في ذلك عمليات التقييم الذاتي، والتخطيط، وتمهين المعلمين. ومع ذلك، ظهر التزام الطلاب السلوك الحسن، وفاعلية برامج الرعاية الشخصية المقدمة للطلاب، وتواصل المدرسة مع الشركاء بصورة أفضل.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطلاب ورعايتهم الشخصية: التزام الطلاب السلوك الحسن، وتقيدهم بالأنظمة المدرسية، وملاءمة برامج الرعاية الشخصية المقدمة لهم.

التوصيات

- فاعلية العمليات الإدارية: تشخيص واقع المدرسة عبر تطبيق تقييم ذاتي دقيق، والاستفادة من النتائج في إعداد الخطط المدرسية وفق أولويات الواقع المدرسي، والتركيز على فاعلية إجراءات التنفيذ وجودتها.
- رفع مستويات الطلاب الأكاديمية: تقديم دعم أكاديمي موجه للطلاب في الدروس والأعمال الكتابية والبرامج المدرسية، يتناسب مع احتياجاتهم التعليمية المختلفة، ويضمن إكسابهم المهارات الأساسية ومهارات التعلم في المواد الدراسية، خاصة في المرحلة الإعدادية والحلقة الثانية، لا سيما الطلاب ذوي التحصيل المتدني، مع التركيز على جودة بناء الاختبارات والتقويمات المدرسية ورصانتها.
- الارتقاء بجودة العمليات التعليمية: تطوير برامج التنمية المهنية لتحسين أداء المعلمين في الدروس؛ بتقديم إستراتيجيات تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية للطلاب وكفايات المناهج، واستثمار وقت التعلم، وتوظيف أساليب تقويم تلبي احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة.
- رفع دافعية الطلاب وتعزيز سماتهم الشخصية: العمل على زيادة دافعية الطلاب، وفرص دمجهم، وتوليهم الأدوار القيادية في الدروس والبرامج واللجان المدرسية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب في العام الدراسي 2024-2025، نسب نجاح مرتفعة في الغالبية العظمى من المواد الأساسية. كما يحققون استقرارًا في نسب النجاح المرتفعة على مدى الثلاث سنوات الماضية، مع تراجعها نسبيًا في مادتي الرياضيات والعلوم في الحلقة الثانية، واللغة العربية في المرحلة الإعدادية.
- عند متابعة رصانة عينة من الاختبارات والتقييمات المدرسية، لوحظ التباين في جودة إعدادها من حيث كثرة الأسئلة المباشرة، وقلة التركيز على بعض الكفايات الأساسية. كما تفتقر بعض الاختبارات إلى مستوى التحدي المناسب لقدرات الطلاب، وخاصة في مادتي العلوم والرياضيات. بالإضافة إلى قلة مراعاة الدقة أثناء التصويب، خاصة في أسئلة الإنتاج الكتابي في اللغتين العربية والإنجليزية؛ مما أثر في تضخم نتائج أغلب الطلاب في هذه المواد.
- يحقق الطلاب تقدمًا غير ملائم في أكثر من نصف دروس المواد الأساسية والمهام التعليمية، والتي انتشرت في جميع الصفوف والمراحل، خاصة في الحلقة الثانية والمرحلة الإعدادية، حيث يكتسبون المعارف والمفاهيم والمهارات التعليمية فيها بشكلٍ محدودٍ؛ نتيجة سهولة المحتوى المقدم، وضعف مهاراتهم السابقة، كما في مجمل مهارات اللغة الإنجليزية، وكذلك فهم القواعد النحوية، وتطبيقها كتابيًا في اللغة العربية، بالإضافة إلى المهارات العلمية، كالتحليل والاستنتاج والتصنيف. في المقابل، يتقدم الطلاب بصورة أفضل في بقية الدروس، التي أظهروا فيها مستويات تعليمية ملائمة، مثل: المهارات اللغوية في نظام معلم الفصل، والمهارات الجبرية في دروس الرياضيات.
- يحقق الطلاب المتفوقون – وهم قلة - تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس، فيما يواجه الطلاب ذوو التحصيل المتدني - وهم كثر - تحديات كبيرة ليحققوا التقدم الذي يتناسب مع قدراتهم في معظم الدروس والمهام المقدمة؛ نتيجة ضعف مهاراتهم الأساسية ومهارات التعلم لديهم، وخاصة فيما يتعلق بقدرتهم على التعلم الذاتي والإنتاج الكتابي.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

غير ملائم

- يحظى الطلاب الموهوبون ببعض الفرص لتطوير خبراتهم في الحياة المدرسية، عبر الأنشطة اللاصفية واللجان المدرسية، مثل: الإنتاج القصصي في مجلد "بخيالنا نحكي"، إلا أن الإجراءات المدرسية تركز بشكل أكبر على دعم المواهب الرياضية، مع محدودية الفرص المتاحة لتنمية بقية مجالات الموهبة لدى الطلاب. كما يظهر الطلاب المتفوقون – وهم قلة – سمات شخصية إيجابية، وتفاعلًا مناسبًا مع أنشطة التعلم؛ ويتولون في الحياة المدرسية بعض الأدوار القيادية، كقيادة الطابور الصباحي، والمعلم الصغير، وقارئ الأهداف؛ إلا أن السمات الشخصية والقيادية لدى بقية الطلاب في أغلب الدروس والأنشطة المدرسية ظهرت بمستوى دون المتوقع، حيث تتباين مستويات تحملهم لمسئولية تعلمهم، خاصة في المرحلة الإعدادية، كما يظهر بعضهم سلوكًا هادئًا غير تفاعلي؛ نتيجة انخفاض دافعيتهم، وتدني مهاراتهم الأساسية، ومحدودية قدرتهم على العمل بشكلٍ مستقلٍ، فضلًا عن قلة الفرص المتاحة لدمجهم وتوليهم المهام المتنوعة.
- يلتزم الطلاب بالسلوك الحسن، ويتبنون القيم الوطنية والإسلامية، ويظهرون وعيًا مناسبًا بحقوقهم وواجباتهم؛ يتجلى ذلك في التزامهم بالأنظمة والقوانين الصفية، واحترامهم معلميهم وزملاءهم، فضلًا عن مشاركاتهم في الاحتفالات والمناسبات الوطنية، كيوم المرأة البحرينية، والأعمال التطوعية، كما في رعاية النباتات عبر فريق "عطاء". كل ذلك يعود إلى فاعلية البرامج المقدمة لرعاية الطلاب شخصيًا، وتعزيز السلوك الإيجابي لديهم، مثل برنامجي: "سوق الخميس"، و"الرابح الأكبر"؛ بالإضافة إلى تقديم الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية، وبرامج التهيئة عند انضمامهم إلى المدرسة، وقبل انتقالهم إلى المرحلة التعليمية التالية.
- تقدم المدرسة الرعاية الشخصية المناسبة لطلاب صف الدمج، عبر متابعتهم في برنامجهم الخاص، ودمجهم في الأنشطة المدرسية والمسابقات الخارجية، التي يحققون في بعضها مراكز متقدمة، كتحقيقهم المركز الأول في مسابقة "الأعمال الفنية المتميزة" في مدرسة البديع الابتدائية الإعدادية للبنات؛ ويعكس ذلك فاعلية جهود المدرسة في دمج هذه الفئة وتعزيز مشاركتها المجتمعية.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- تتباين فاعلية الإستراتيجيات التعليمية المقدمة من قبل المعلمين، ففي أكثر من نصف دروس المواد الأساسية، خاصة في دروس الحلقة الثانية والمرحلة الإعدادية، كان المعلم فيها محورًا للعملية التعليمية، وتأثرت إنتاجيتها بالتخطيط غير المنظم، وتقديم بعضها بصورة بسيطة ومباشرة لا تغطي كفايات المناهج، ولا تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية للطلاب، خاصة في المرحلة الإعدادية. كما تأثرت أيضًا بسرعة الانتقال بين عناصر الدرس دون التأكد من حدوث التعلم، وتدني استثمار الوقت، وكثرة الإجراءات، والإسهاب في بعض الأنشطة البسيطة على حساب الأهداف المحكية ودعم الطلاب؛ مما حد من فاعليتها في تحقيق أهداف التعلم؛ بخلاف بعض الدروس التي ظهرت فيها فاعلية الإستراتيجيات التعليمية بصورة أفضل، خاصة في نظام معلم الفصل، من حيث تناسبها والمرحلة العمرية للطلاب؛ كالتعلم باللعب، وتمثيل الأدوار، وتوظيف الموارد المتنوعة، كالعجلة الدوارة، وأدوات التمكين الرقمي (Worldwall)، وتحفيز الطلاب فيها بأساليب مناسبة، كلوحة المجموعات؛ مما ساهم في تعلمهم واكتسابهم المهارات الأساسية بصورة مناسبة.
- يوظف المعلمون في أغلب الدروس أساليب تقويم وأعمالًا كتابية ذات فاعلية محدودة؛ نظرًا لعدم توافقها مع كفايات المنهج، وتركيزها على الأسئلة المباشرة التي لا تتحدى قدرات الطلاب. كما تأثرت قدرة الطلاب على تنفيذ المهام المطلوبة بضعف مهاراتهم الأساسية، بالإضافة إلى نقص المتابعة الدقيقة لإنجازهم، ومحدودية التغذية الراجعة، وقلة الاستفادة من نتائج التقويم في تقديم الدعم اللازم، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المتدني. في حين ظهرت فاعلية أساليب التقويم في بعض الدروس بصورة أفضل، من حيث تنوع الأسئلة، وفاعلية المتابعة، كما في بعض دروس الرياضيات.
- تنفذ المدرسة بعض الإجراءات لدعم الطلاب أكاديميًا، إلا أن فاعليتها في تلبية احتياجات الطلاب ظهرت بصورة محدودة؛ نتيجة قلتها، وعموميتها، وعدم مراعاة الدقة في تشخيص مستويات الطلاب، وتوجيه الدعم بما يتناسب واحتياجاتهم، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المتدني. فضلًا عن اقتصار الدعم المقدم للطلاب المتفوقين على المشاركة في بعض المسابقات، كمسابقة "المرتل الصغير". في المقابل، جاء دعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم بشكلٍ مناسبٍ من خلال برنامجهم الخاص.

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تقوم المدرسة بتقييم واقعها من خلال مجموعة من الأدوات، مثل: تحليل (SWOT)، والزيارات الصفية. ومع ذلك، لم يكن تقييمها دقيقًا بما يكفي لتشخيص واقعها، وترجمة النتائج إلى أولويات عمل تتناسب واحتياجات المدرسة، خاصة فيما يتعلق بإنجاز الطلاب وفاعلية عمليات التعلم؛ مما أثر سلبيًا في بناء الخطط الإستراتيجية والتشغيلية، التي افتقرت إجراءات العمل فيها إلى التركيز على الجوانب والمواد والمراحل الدراسية الأولى بالرعاية. كما تباينت دقة مؤشرات الأداء المرتبطة بواقع الأداء في الدروس، فضلًا عن قلة التركيز على متابعة جودة التنفيذ؛ مما حد من فاعليتها في تحسين الأداء العام. في حين ظهرت فاعلية إجراءات العمل المرتبطة بتوظيف الموارد في رعاية الطلاب شخصيًا بصورة أفضل.
- تعمل المدرسة على تعزيز الأداء المهني للمعلمين عبر البرامج والورش التدريبية، كورشة "الإدارة الصفية"، وتفعيل الزيارات التبادلية والمشاغل التربوية. ومع ذلك، أثر قلة الدقة في تقييم المواقف التعليمية في تحديد احتياجات التطوير المهني الفعلية للمعلمين؛ مما جعل توجيه البرامج التدريبية لا يتماشى واحتياجاتهم. وبالتالي، انعكس ذلك سلبيًا على فاعلية هذه البرامج في تحسين الأداء، والذي ظهر في أغلب الدروس بصورة غير ملائمة.
- يسود مناخ مدرسي إيجابي بين منتسبي المدرسة، عبر اعتماد المدرسة سياسة الباب المفتوح وتفعيلها لجنة "السعادة"، وتبنيها سياسة تشاركية في اتخاذ القرارات. إلا أن محدودية تشجيعها ثقافة الابتكار والمبادرات التطويرية، وتباين استجابتها لمعالجة التحديات التي تواجهها، خاصة المرتبطة بتباين أداء المعلمين وتدني مهارات الطلاب الأساسية؛ أثر في محدودية قدرتها على إحداث التحسين المنشود.
- تتواصل المدرسة بمستوى ملائم مع أولياء الأمور عبر قنوات عدة، مثل: النشرات الأسبوعية، واللقاءات التربوية. كما تتعاون مع مجتمعات التعلم؛ لتعزيز بعض خبرات المعلمين التربوية، بالإضافة إلى تواصلها الملائم مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتعزيز بعض خبرات الطلاب، كتواصلها مع "مركز البديع الصحي"، ومع "نادي البديع الرياضي والثقافي" في تنفيذ الأنشطة الرياضية.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.